يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يـــا احبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥/٤
Date التاريخ: ٢٠/٧/٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ . د . سامي حمود الحاج جاسم

التخصص/تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمّد حسن

التخصص/لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير

أ. د . علي عبد كنو

التخصص / علوم قرءان /تفسير

جامعة ديالى / كليةالعلوم الإسلامية

أ. د . علي عطية شرقي

التخصص/ تاريخ إسلامي

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

أ. م . د . عقيل عباس الريكان

التخصص/ علوم قرءان تفسير

الجامعة المستنصرية/ كليةالتربية الأساسية

أ. م . د.أحمد عبد خضير

التخصص/ فلسفة

الجامعة المستنصرية / كليةالآداب

م.د. نوزاد صفر بخش

التخصص/ أصول الدين

جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

أ.م . د . طارق عودة مري

التخصص/ تاريخ إسلامي

جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق

أ . د . مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة

أ . د . محمّد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة

أ . د . خولة خمري

جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان

أ . د . نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي

أ . م . د .علي عبدالوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية/ كليةالتربية الأساسية

الترجمة

أ . م . د .رافد سامي مجيد

التخصص/ لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(Word office) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

محتوى العدد(١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر انموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن	أ.م.د مرتضى ابراهيم جميل	١٠
٢	مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ –١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصريّة	م. د. عبد الحكيم طلب جعفر م. د. احمد محمد حسين	٢٨
٣	الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد»	م. د.اقبال مهدي جاسم	٣٨
٤	توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي	م. د. آلاء محمد گاطع	٥٦
٥	الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية	م. د. انتظار نجم عطية	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستدام لديهن	م. د. ختام عدنان عبد السادة	٨٨
٧	العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في هيئة السياحة العراقية	م. د. سحر جبار كيلان	١٠٨
٨	الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية	م. د. سهى عزيز جهاز	١٢٦
٩	التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية	م. د. شيماء حميد رشيد	١٤٤
١٠	إنجازية فعلي الإغراء والتحذير في النثر العربي كتاب «حكم الإمام علي(عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أنموذجاً	م. د. عذراء سعيد عبد	١٦٤
١١	الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية	م. د. نورس كامل وناس	١٧٨
١٢	التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة	م. د. حسنة خزعل موازي	١٩٨
١٣	الإمام عليّ (عليه السلام)في نظر الآخرقراءة تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين	م.د.باسم دخيل مراد العابدي	٢١٨
١٤	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التماثلي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأدبيّ	م.د. شيماء صفاء محمود	٢٣٤
١٥	أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربيّة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	م. د. علي عبد الحمزة جودة	٢٦٢
١٦	الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي	م.م أثير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز	٢٨٤
١٧	تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشبراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م»	م. د. ندى أحمد نايل	٢٩٦
١٨	أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق	م. د. أحمد محمد عزيز	٣١٦
١٩	العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية	م. د.بشرى جلاوي محمد	٣٣٦
٢٠	تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء	م. د. دعاء علي عبد الحسين	٣٥٢
٢١	ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد	م.د.عادل عبدالرحمن الشمسي	٣٦٤
٢٢	فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ بين الموروث القديم والنص القرآني «دراسة معاصرة»	م. د. عماد عباس خلف	٣٧٨
٢٣	تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدِّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم	م. م. حسن مطشر الجبوري	٣٨٨
٢٤	صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم	م. م.محمد عبد الصاحب جابر	٤٠٤
٢٥	المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»	م. م مروه عباس حسن	٤١٨

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤٢٨
٢٧	السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي	م. م. خالصة عبد الجبار صادق	٤٦٨
٢٨	آليات الإحالة الضّميرية وأثرُها الدّلالي في رواية «قنديل أم هاشم»	م. م. رفاه حميد عبد جعفر	٤٧٨
٢٩	العلة الحديثية بين المتقدمين والمتاخرين دراسة مقارنة	م. م. طارق حسن صخيل أ.م.د. علي نهاد خليل	٤٨٨
٣٠	المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي واقرانه من علماء عصره شمس الدين البانى ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م انموذجاً	م. م. مروان سمير كاظم أ. د. فتحي سالم حميدي	٤٩٨
٣١	الزمان والمكان مقاربة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس	م. م. مهدي خالص امين	٥١٨
٣٢	أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعيدراسة أصولية فقهية مقارنة	م. م.ميسرة عباس عبد الجبار	٥٣٢
٣٣	حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية	م.م ولاء علي حسين	٥٤٨
٣٤	تنوع الاساليب في الرسم الحديث	م. م. رشا ناجي كاظم	٥٥٦
٣٥	جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة	م. م. ميادة خزعل رحمن	٥٧٠
٣٦	فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية	م. م. هند مدحت حميد	٥٨٠
٣٧	مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية	م. م. هيثم مظهر محي	٥٩٦
٣٨	The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfield›s The Canary	Lecturer Ibtisam Hussain Naima	٦٠٦
٣٩	التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة»	م. زمن فوزي كاطع	٦٢٢
٤٠	المراجع الأصوليّة: دراسة في اتجاهات الدّلالة اللغويّة«مقال مراجعة»	م. سعد عبد السادة مزعل م. د. رنا ماجد ثابت	٦٣٨
٤١	اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة)	م. علي طه عبد الله الجميلي	٦٤٢
٤٢	القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد»	م. فراس ناجي حاتم	٦٤٨
٤٣	تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية»	الباحثة:ريام عبد الوهاب احمد	٦٦٨
٤٤	أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية»	الباحث:عدي صبيح لازم	٦٨٨
٤٥	Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry	Inst. Muzahim ussein Mohammed	٦٩٦
٤٦	Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive" "Writing: A Cognitive Stylistic Approach	Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair	٧١٠
٤٧	الخدمة الاجتماعية ودورها في مُواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي	الباحث:نزار سالم إبراهيم أ.م.د. ثائر أحمد حسون	٧٢٢
٤٨	تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ « دراسة سيميائية هووية»	الباحثة: هبة حسين طارش أ.د.عبد الستار جبر عداي	٧٣٠

إنجازية فعلي الإغراء والتحذير في النثر العربي كتاب «حكم الإمام علي (u) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أنموذجاً

م. د. عذراء سعيد عبد
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

المستخلص:
تُعَدُّ كتب الحكم والأقوال المأثورة من أهم الأجناس الخطابية التي تتجلّى فيها الوظيفة التداولية للغة؛ إذ لا تُستعمل الدوال بوصفها أدوات وصفية فحسب، بل بوصفها أفعالًا إنجازية تُمارس تأثيرًا مباشرًا على المتلقي وتوجّه سلوكه وتبني وعيه. وقد وقع اختيار الباحثة على كتاب «غرر الحكم ودرر الكلم» للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)؛ لأنّه يمثل أنموذجاً متكاملًا للخطاب التوجيهي، لما يحمله من كثافة دلالية، وعمق أخلاقي، وبنية بلاغية قائمة على الاقتصاد اللغوي والوظيفة التأثيرية, والسبب الآخر لأنّ طبيعة الكتاب حكمية وعظية وهذه الطبيعة تناسب الإغراء والتحذير كثيراً, فضلاً عن ميول الباحثة لأن تدرس كتاباً فيه أقوال للإمام علي (عليه السلام) لم تأخذ فرصتها في الدراسة وأخص بالذكر الكتاب موضع الدراسة. ويندرج خطاب الإمام علي (عليه السلام) في هذا الكتاب ضمن إطار الأفعال الكلامية التوجيهية (Directives) التي تهدف إلى التأثير في السلوك الإنساني، لا عبر الإخبار والوصف، بل عبر التحفيز، والتنبيه، والتقويم، والردع، والبناء القيمي. ومن أهم هذه الأفعال التوجيهية: فعل الإغراء بوصفه آلية تحفيزية تدعو إلى القيم الإيجابية والسلوك القويم، وفعل التحذير بوصفه آلية وقائية ردعية تصرف الإنسان عن مواطن الانحراف والضرر.
وينطلق هذا البحث من مقاربة تداولية حديثة، تستند إلى نظريتي أوستين (Austin) وسيرل (Searle) في أفعال الكلام، لتحليل الإنجازية التداولية لأفعال الإغراء والتحذير في كتاب غرر الحكم ودرر الكلم، والكشف عن بنيتها اللغوية، وقوتها الإنجازية، ووظيفتها التأثيرية، وآليات اشتغالها في بناء الخطاب الأخلاقي والتربوي, كما يسعى البحث إلى بيان كيف يتحول القول الحكمي عند الإمام علي (عليه السلام) من مجرد صيغة لغوية إلى فعل مؤثر يُنتج التوجيه، ويؤسس القيم، ويصوغ الوعي الفردي والاجتماعي، ضمن منظومة خطابية تجمع بين البلاغة العربية الكلاسيكية والرؤية التداولية المعاصرة, وقد كانت طريقة اختيار النصوص طريقة عشوائية؛ لأنّ أغلب نصوص الكتاب عقائدية, ودينية, واجتماعية, وأخلاقية, وحتى سياسية, فانتقيت منها بعض النصوص لأطبق عليها إنجازية الإغراء والتحذير.

الكلمات المفتاحية :الفعل الكلامي, فعل الإنجاز, الأفعال التوجيهية, الإغراء, التحذير, حكم, وعظ.

Abstract
Books of wisdom and aphorisms are regarded as among the most prominent rhetorical genres in which the pragmatic function of language is clearly manifested. In such texts, linguistic signs are not employed merely as descriptive tools; rather, they function as performative acts that exert a direct influence on the recipient, guiding behavior and shaping awareness. The researcher has selected Ghurar al-Hikam wa Durar al-Kalim by Imam Ali ibn Abi Talib (peace be upon him) because it represents an integrated model of directive discourse, given its semantic density, ethical depth, and rhetorical structure grounded in linguistic economy and persuasive function. Another reason for this choice lies in the book's didactic and exhortative nature, which is highly compatible with the speech acts of encouragement and warning. Additionally, the researcher is inclined to examine a work that contains sayings of Imam Ali (peace be upon him) that have not received sufficient scholarly attention—particularly the present text under investigation.
The discourse of Imam Ali (peace be upon him) in this book falls within

the framework of directive speech acts, which aim to influence human behavior not through mere reporting or description, but through motivation, alertness, correction, deterrence, and the construction of a value system. Among the most prominent of these directive acts are encouragement, understood as a motivational mechanism that calls for positive values and righteous conduct, and warning, viewed as a preventive and deterrent mechanism that steers individuals away from deviation and harm. This study adopts a modern pragmatic approach based on the speech act theories of Austin and Searle in order to analyze the pragmatic performativity of encouragement and warning in Ghurar al-Hikam wa Durar al-Kalim. It seeks to uncover their linguistic structures, illocutionary force, persuasive function, and the mechanisms through which they operate in constructing ethical and educational discourse. Furthermore, the study aims to demonstrate how Imam Ali's aphoristic expression transcends its linguistic form to become an influential act that produces guidance, establishes values, and shapes both individual and collective consciousness within a discursive system that brings together classical Arabic rhetoric and contemporary pragmatic thought. The selection of texts was conducted randomly, as most of the book's passages address doctrinal, religious, social, ethical, and even political themes. From these, a number of texts were chosen to examine the performativity of encouragement and warning,

Key Words: Speech Act, Illocutionary Act, Directive Speech Acts, Aphorisms (or Maxims), Encouragement, Admonition

تأسيسات نظرية

الفعل الكلامي: «هو إنتاج شكل جملة منجز أو إصداره بالامتثال إلى شروط معينة"(١), فهو "النطق بتعبير لغوي لا تقتصر وظيفته على قول الأشياء فحسب, وإنّما فعل الأشياء أو إنجازها بصورة فعالة أيضاً"(٢).

أما الإنجازية؛ فنقصد بها التلفظ بكلام ما يُنجز غالباً ثلاثة أنواع من الأفعال اللغوية(٣):

١ – الفعل القولي أو التكلمي: وهو فعل إصدار أو إنتاج تعبير لغوي ذي معنى ويتفرع إلى ثلاثة أفعال صغرى هي (الفعل الصوتي) فهو يتعلق بالفعل المادي الفيزيائي لإنتاج سلسلة من الأصوات أو الرموز المكتوبة , و(الفعل التركيبي) ويشير إلى تركيب سلسلة سليمة التركيب من الأصوات أو الرموز سواء كانت كلمة أم عبارة أم تركيباً أم خطاباً في لسان معينة, و(الفعل الدلالي) وهو لتسييق المنطوق المكتوب, وإزالة اللبس عنه(٤).

٢ – الفعل الإنجازي : يتصل بالجانب المقامي للجملة فيواكب فعل القول ليربطه بقصود التذوات(٥) وأغراضهم من مقول الجملة كأن يحذر أو يُغري.

١ – الأعمال اللغوية, بحث في فلسفة اللغة: ٣٩.

٢ – معجم أكسفورد للتداولية, : ٦١٤.

٣ – يُنظر: معجم أكسفورد: ٤٧٢–٤٧٣, و الفعل اللغوي بين الفلسفة والنحو: ٩٧– ٩٩ اللسانيات الوظيفية , مدخل نظري: ٢٤, والأعمال اللغوية, بحث في فلسفة اللغة : ٥٠, نظرية الفعل الكلامي, هشام خليفة: ٦١.

٤ – يُنظر: معجم أكسفورد: ٣٩٢.

٥ – المقصود بالتذوات عناصر التبادل التخاطبي (متكلم, مخاطب) بحسب تعبير بنفست يُنظر: التداولية أصولها واتجاهاتها : ٨٣.

٣ – الفعل التأثيري: ويشتمل على الأثر الذي يُخلّفه فعل القول على المتلقي وهو ما يظهر عادة بوصفه ردّ فعل, وهو خاص بالمخاطب فيحاول المتكلم أن يؤثر في قناعات المخاطب.

وقد أدخل سيرل تعديلاً على مفهوم الإنجازية عند أوستن, فرأى أنّ الفعل اللغوي يعني إنجاز أربعة أفعال هي(٦) :

١ – فعل التلفظ : ويضم الفعلين الصوتي والتركيبي عند أوستن.

٢ – الفعل القضوي : وهو يعادل الفعل الدلالي الذي ينطوي تحت فعل القول عند أوستن, ويشمل:

أ – فعل الإحالة : «يشير المتكلم إلى ذات معينة بوساطة تعبير إحالي»(٧)

ب – فعل الإسناد : "فهنا يُزاوج المتكلم بين مسند وعبارة إحالية, مثل حصل جون على قصة قصيرة لشعره"(٨)

٣ – فعل الإنجاز : وهو الفعل الذي يحقق القصد المعبر عنه في المقول اللغوي.

٤– فعل التأثير : فهو فعل يولّد أثراً معيناً في المخاطب بعد النطق بتعبير لغوي معين وهو ناتجاً ثانوياً للتكلم(٩)

وأفعال الإنجاز والتأثير عند سيرل لا يختلفان عما جاء به أوستن .

مفهوم الأفعال التسلطيّة أو التوجيهية:

وتشمل ممارسة السلطة أو الصلاحيات والتأثيرات, فهي أفعال يحاول المتكلم بوساطتها أن يحمل المخاطب على أن يفعل شيئاً ما باللين أو العنف واتجاه المطابقة فيه من العالم إلى الكلمات(١٠), وهي أفعال تتضمّن "سؤال شخص ما أن يفعل شيئاً وعادة بأسلوب مؤدب ورسمي وبمعنى آخر فأنّ المتكلم في إنجازه لفعل الطلب يقصد أن يعدل سلوك المتخاطب معه"(١١).

فالأفعال التوجيهية لا تتحقق إنجازياً بمجرد البنية اللغوية, بل تقوم على علاقة تداولية مركبة أساسها سلطة المرسل ومشروعيته الخطابية, فالتوجيه هو فعل إنجازي يتجاوز القول إلى التأثير, ولا ينجح إلّا إذا كان المرسل يتمتع بسلطة اجتماعية أو رمزية أو أخلاقية أو دينية تجعل خطابه مشروعاً ومؤثراً, وعند غياب هذه السلطة يفقد الفعل التوجيهي قوته الإنجازية ويتحول إلى خطاب ساخر أو غير منتج, فالأفعال التوجيهية هي نتاج تفاعل بين اللغة والتحكمات المحيطية والسلطة والعلاقة بين التذوات, أما اتجاه المنفعة فيكون إلى المرسل أحياناً, دون المرسل إليه, فهي ملزمة للمرسل إليه عبر سلطة يتمتع بها المرسل, لأنّ أساس الإنجاز في الأفعال التوجيهية مرتبط بأنا المرسل المنتج للخطاب, حتى لو لم تظهر في بنيته المنجزة, لكنها هي الموجه للخطاب الذي يعبر عن مرادية المرسل والمحقق لهدفه, أو باتجاه المرسل إليه, فعلى الرغم أنّ هذه الأفعال فيها إلزام للمرسل إليه لكنّها في بعض الأحيان تؤول المنفعة فيها للمرسل إليه تعويلاً على حاجته هو, لأنّ المخالفة قد تحرمه من شيء ما يسعى إليه (كالتحذير والإغراء)(١٢). وقد تكون المنفعة عائدة على الطرفين وخاصة فيما يخص التوجيهات الدينية. عندما يفقد الخطاب مرونته التي تمنح الأولوية لمبدأ التهذيب يلجأ إلى الاستراتيجية التوجيهية, وخاصة في خطابات التحذير والنصح والإغراء, فيستعمل هذه الاستراتيجية ليفرض قيداً على المتلقي حتى لو كان قيداً

٦ – يُنظر: الفعل اللغوي بين الفلسفة والنحو: ١٠٢–١٠٣, اللسانيات الوظيفية , مدخل نظري: ٢٤, والأعمال اللغوية بحث في فلسفة اللغة : ٥١, نظرية الفعل الكلامي: ٧٩.

٧ – معجم أكسفورد: ٥٣٥.

٨ – معجم أكسفورد: ٥٣٥.

٩ – معجم أكسفورد: ٤٧٦.

١٠ – يُنظر: نظرية الفعل الكلامي: ١٢٠, و معجم أكسفورد: ٢٢٨, والفعل اللغوي بين الفلسفة والنحو: ١١٥.

١١ – معجم أكسفورد: ٥٧٣

١٢ – يُنظر: استراتيجيات الخطاب: ٣٢٤– ٣٢٦.

بسيطاً ويمارس عليه فضولاً خطابياً فيوجهه لمصلحة بنفعه أو إبعاده عن الضرر(١٣).

إنّ جذور هذه الأفعال في الخطاب القديم تتمثل بالأفعال الإنشائية, وهي عندهم كل كلام ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه, والسلطة هي الاستعلاء وعدمه(١٤).

الإغراء والتحذير بين التركيب والتداول:

حدّ التحذير هو «تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه, والإغراء تنبيهه على أمر محمود ليفعله»(١٥). أما في التحذير والإغراء بوصفهما أفعالاً كلامية طلبية فحدّها: "تزجية المخاطب لإيقاع حدث يريده المتكلم أو ترك إيقاع ما يريد المتكلم من المخاطب تركه"(١٦) ومن أركانه(١٧):

المحذِّر وهو الذات المتكلمة.

المحذَّر وهو الذات المخاطبة.

المحذَّر منه وهو الأمر الذي بسببه أُطلق التحذير والتنبيه.

أمّا صور الإغراء والتحذير, فتتمثل في:

إظهار فعل التحذير (النواة) احذر(١٨) ومشتقاتها.

إضمار فعل التحذير ويتراوح هذا الإضمار بين الجواز والوجوب بحسب دال التحذير المستعمل في الواقعة اللغوية, والفعل المستتر هو (احذر, بادر, باعد, نحّ) وهذا له صور ست وهي(١٩):

إيّاك ومتصرفاتها مع ذكر المعطوف أو بدونه نحو إيّاك والشرَّ, وإياك إياك المراءاة.

إيّاي وإيّانا مع ذكر معطوف بعدها وهو قليل, نحو إياي أن يحذف أحدكم الأرنب.

إياه ومتصرفاتها مع ذكر معطوف بعدها, نحو قولنا: إياه وإيا الشواب. وهو قليل.

ذكر الاسم معطوفاً عليه آخر, نحو رأسك والسيف, أهلك والليل, رأسك والجدار.

تكرار الاسم, نحو الضيغم الضيغم, رأسك رأسك, وهذه الصور السابقة توجب استتار الفعل .

ألّا يكون هناك عطف ولا تكرار, نحو: نفسَك, الشرَّ, الأسدَ, وهنا يجوز الاستتار ويجوز الإظهار

أما الإغراء فتصح فيه الأساليب التالية(٢٠):

أسلوب العطف نحو المروءةَ والنجدةَ.

أسلوب التكرار, نحو أخاك أخاك , وهذان الأسلوبان يتوجب فيهما إضمار فعل تقديره (الزم)

أسلوب الإفراد, نحو الصلاة جامعة, يقول الأشموني: "ويجوز إظهار العامل في نحو: "الصلاة جامعة"، إذ "الصلاة" نصب على الإغراء بتقدير: احضروا، و"جامعة": حال؛ فلو صرحت باحضروا جاز"(٢١).

١٣ – استراتيجيات الخطاب: ٢٢٢–٢٢٣.

١٤ – يُنظر: شرح الكافية : ٢٣٨, التلخيص في علوم البلاغة: ١٥١, المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ٥١, الإنشاء في العربية: ٣٣٧.

١٥ – شرح الأشموني: ٨٤/٣, والأساليب الإنشائية: ١٥٢.

١٦ – الإنشاء في العربية: ١٤٢–١٤٣.

١٧ – يُنظر: حاشية الصبان: ١٨٨/٣.

١٨ – عند استعمال الفعل (احذر بصيغة الأمر) سيكون بين الأمر والنهي فهو لا يطلب من المتقبّل فعل أمر ما بقدر ما هو نهي عن فعل أمر ما وعدم الاقتراب منه, ولكن لا نستطيع أن ندرجه مع الأمر والنهي لأنّ اتجاه المنفعة ستبقى للمخاطب كما هو معمول بالتحذير بصورة عامة .

١٩ – يُنظر: كتاب سيبويه: ٢٧٣/١–٢٧٩, وشرح المفصل: ٣٨٩/١–٣٩٨, الكافية في علم النحو: ٢٢, شرح الأشموني: ٨٨/٣–٨٩, حاشية الصبان: ٢٧٨/٣–٢٧٩, وأسرار العربية: ١٣٥–٣٦, علل النحو: ٢٩٨–٣٠٠. الأساليب الإنشائية : ١٥٢–١٥٣.

٢٠ – يُنظر: الأساليب الإنشائية: ١٥٣.

٢١ – شرح الأشموني: ٨٨/٣.

هناك تلازمٌ بين لفظي الإغراء والتحذير وسببهما التساوي بالحكم, وقُدّم الإغراء على التحذير؛ لأنّ الإغراء هو الأحسن مدلولاً, وقد عُهِد في العقل الجمعي أن يبدأ بالأحسن كـ(نعم وبئس, ووعد ووعيد, وثواب وعقاب) فالتحذير من قبيل التخلية والإغراء من قبيل التحلية, فالإغراء تسليط الضوء على شيء والتحذير تسليطه مع إبعاده(٢٢).

أما التحذير والإغراء تداولياً وهو مجموعة من المتواليات اللسانية الخاضعة للخصائص التركيبية توفر لنا بيئة مناسبة من أجل أن نقول ما نعنيه, فلكل عمل لغوي تحذيري أو إغرائي عنصر لساني يكون معناه كافياً لضبط التحكمات المحيطية للقول ليحدد أن هذا القول الحرفي هو إنجاز لعمل لغوي بعينه, يوجّه من متكلم إلى مخاطب قد يخيفه ويفزعه أو يحمله على فعل الشيء بجعله مدركاً(٢٣).

ويتراوح أسلوب التحذير بين الإنشاء الطلبي والإخباريات, وذلك بحسب العوامل المرافقة له أو الدالة على ذلك(٢٤). وترى الباحثة أنّ الإغراء والتحذير إنما هو من الطلبيات على الرغم من أنّ اتجاه الفائدة يكون للمخاطب, لأنّها تضمر أفعال النهي وأفعال الأمر ولا تتضمن معنى الإخبار إلّا إذا أخذنا بنظر الاعتبار أنّ المتكلم قصد الإغراء والتحذير ليُخبر المخاطب شيئاً ما, ولكن هذا معنى عام في كل الطلبيات, ويحدد ذلك القصد مجموعة من العوامل المقالية والمتمثلة بمداليل الألفاظ ويدلّ على ذلك الحال والذكر, والبنى النحوية الخاصة بالتحذير والإغراء, والمداليل المعجمية للألفاظ المنجزة, وعوامل مقامية تتمثل بحضور المخاطب المعني بالإغراء أو التحذير وهي خصيصة من خصائص الطلبيات التي يكون فيها أثر المتكلم بالمخاطب أو أثر في الكون بواسطة المخاطب(٢٥).

وقد عهد النحاة على عدّ التحذير من الأمر من جهة والنهي من جهة أخرى, فيضمرون فيه فعل أمر(٢٦), ويستعملوه في الغالب للنهي(٢٧) .

وقد عدّ سيبويه التحذير من متعلقات حذف فعل الأمر والنهي كما في باب "هذا باب ما جرى من الأمر والنهي على إضمار الفعل المستعمل إظهاره إذا علمت أنّ الرجل مستغنٍ عن لفظك بالفعل"(٢٨), وجاء ذلك لكثرة الاستعمال؛ إذ لا يجوز إظهار الفعل "وذلك قولك إذا كنت تحذر : إياك, كأنّك قلت: إياك نحِّ, وإياك باعد, وإياك اتقِ, وما أشبه ذا... وحذفوا الفعل من إياك لكثرة استعمالهم إياه من الكلام فصار بدلاً من الفعل, وحذفوا كحذفهم (حينئذٍ الآن), فكأنّه قال: احذر الأسد"(٢٩) .

ومن الأمثال, قول العرب: "رأسك والسيف ومن أمثالهم أهلك والليل وقد دل هذا على أنّه يريد: بادر أهلك والليل"(٣٠). وبذلك "صارت إياك بدلًا من اللفظ بالفعل"(٣١).

إنّ هذا السبب من أقوى الأسباب الداعية إلى الحذف, يقول سيبويه: "ما حُذِفَ في الكلام لكثرة استعماله كثير"(٣٢). والنظر إلى اللغة في الاستعمال منحى وظيفي خالص؛ لأنّ الوظيفيين يرون أنّ موضوع الأداء هو

٢٢ – يُنظر: حاشية الصبان: ١٨٧/٣-١٨٨.
٢٣ – يُنظر: الأعمال اللغوية: ٥٢-٥٣.
٢٤ – يُنظر: النحو الوافي: ١٣٥/٤.
٢٥ – يُنظر: الإنشاء في العربية: ١٤١-١٤٢.
٢٦ – يُنظر: كتاب سيبويه: ٢٧٣/١.
٢٧ – يُنظر: كتاب سيبويه: ٢٥٣/١.
٢٨ – يُنظر: كتاب سيبويه: ٢٥٣/١.
٢٩ – كتاب سيبويه : ٢٧٣/١- ٢٧٤, ويُنظر : المقتضب : ٢١٢/٣ , ٢١٥/٣ .
٣٠ – المقتضب : ٢١٥/٣ .
٣١ – الأصول في النحو : ٢٥٠/٢ .
٣٢ – الكتاب : ١٣٠/٢ .

"الظواهر المرتبطة بالإنجاز»(٣٣).

أما خصوصية الإنجاز في الإغراء والتحذير فهي انعكاس لخصوصية الدلالة, فيعدّ سيبويه الإغراء من أفعال الأمر وخصوصيته زيادة في معنى الأمر وهذه الزيادة تتمثل بالترغيب , والتحذير من أفعال النهي, وخصوصيته زيادة في معنى النهي تتمثل في الترهيب, فالترغيب زيادة في تزجية المخاطب لإيقاع الحدث المأمور به, فيمكن اعتبار هذه الزيادة بمثابة التوكيد للأمر, والزيادة في النهي, إنّما هي تأكيد للنهي, وتعتمد هذه القصود على قوة إرادة المتكلم التي تفوق معنى الاستعلاء في هذه الطلبيات, وهذه الزيادة في مداليل الطلبيات على مستوى الإنجازية بررت النقصان في اللفظ؛ إذ أُضمر الفعل والفاعل, وهذا الاختزال يجعل للنص صفة إنجازية, لأنّ اللفظ المكثف يناسب سرعة إنجاز العمل الكلامي المطلوب(٣٤) .

وقدّ عدّ خالد ميلاد إضمار الفعل الكلامي (الأمر أو النهي) وجوباً في الإغراء والتحذير إنّما هو خصيصة من خصائص النشاط اللغوي القائم على المحاورة بين التذوات في مقام حضور ومواجهة حتى يتحقق الإغراء والتحذير بما يرى من الحال أو ما يجري من الذكر, وبمبدأ أن البنى التركيبية كلها تقوم على بنية واحدة في جوهرها ولكن الاستعمال في موقف معين يجعلنا نحذف أو نضيف ألفاظاً تناسب المقام, وهذا الاختلاف لا يبدّل التركيب الأصلي للبنى النحوية, بل يخصصها فقط, وما هو ظاهر في البنية يدلّ على الألفاظ المحذوفة, فالمتكلم لا يحتاج أن يذكر كل شيء, وذلك بمعونة السياق(٣٥), فكل الخطابات التي تعبر عن الإغراء والتحذير تشترك في بنية نحوية واحدة في الأصل ولكن تختلف هذه الألفاظ الظاهرة والمحذوفة بحسب الأسيقة, وهذا البون الواضح لا يبدّل البنية, بل يخصصها لتناسب المقام الذي تُقال فيه.

برحاب الكتاب والمؤلف:

مؤلف الكتاب هو "الآمِدي(٣٦) بكسر الميم السيد ناصح الدين عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد التميمي الآمدي صاحب كتاب غرر الحكم ودرر الكلم من كلمات أمير المؤمنين u فاضل عالم محدث شيعي إمامي"(٣٧), توفي في (٥٥٠هـ)(٣٨), وليس له ترجمة أخرى عن حياته(٣٩).

أما الكتاب, فقد بدأ بمقدمة من صفحتين تحدث فيهما المؤلف عن طبيعة الكتاب ونصوصه, بأنّها قبسات من روائع الأثر, ونفحات من روح التنزيل وأشعات من مصدر الوحي الجليل(٤٠), أما عن سبب التسمية, فيقول: "وما عسى أن يقول أحد إذا رامَ التشبيه, أو أراد المدح والتنويه, أيقول هي درر تزدان بها الحُور, ولئالئ تُحلى بها الصدور والنحور..." (٤١) .

كانت طريقة عرض النصوص بحسب الحروف الهجائية بدءاً من حرف الألف وانتهاءً بحرف الياء, واختتم المؤلف الكتاب بخطبتين هما الخطبة الخالية من حرف الألف والخطبة الخالية من النقطة .

---

٣٣ – اللسانيات الوظيفية : ٨٣ .
٣٤ – الإنشاء في العربية : ١٤٣–١٤٤.
٣٥ – يُنظر: الإنشاء في العربية: ١٤٢–١٤٣.
٣٦ – اللقب يعود إلى مدينة آمِد من أعظم مدن ديار بكر يقع على نهر دجلة , يُنظر: معجم البلدان:١/٥٦.
٣٧ – الكنى والألقاب : ٢/٧–٨, وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٣/٤١٤, وغرر الحكم ودرر الكلم : ٦.
٣٨ – يُنظر: إيضاح المكنون : ٣/٤١٤.
٣٩ – يُنظر: مشيرات الإحالة وأثرها في الترابط النصي كتاب غرر الحكم ودرر الكلم أنموذجاً , أحمد خلف الدراجي وآخرون, مجلة الناطقين بغير العربية , مج ٦, ع١٨, يوليو ٢٠٢٣: ص ٥.
٤٠ – غرر الحكم ودرر الكلم: ٥
٤١ – غرر الحكم ودرر الكلم: ٥.

أما بخصوص المتكلم, فهو الإمام علي (عليه السلام) والآمدي ناقل للنص فقط لا يُعطي رأياً ولا يرجح قولاً, والمتلقي بحسب السياق الذي ورد فيه القول وبحسب الخصائص التركيبية والمقامية للخطاب. وقد كانت النصوص كثيفة المعنى تشعّ بلاغة وفصاحة .

إنجازية الإغراء والتحذير في كتاب حكم الإمام علي (عليه السلام)

يعدّ الفعل الكلامي "الإغراء والتحذير" من الإنجازات البسيطة ونقصد بها "التي يواكب محتواها القضوي قوة إنجازية واحدة يقصد المتكلم معنى واحداً, هو المعنى الحرفي لخطابه؛ أي يكون قصد المتكلم مساوياً للمعنى"(٤٢), ويحدد القصد من التحذير قصد اللفظ وهذا يُنظر إليه مع قرائنه الحالية أو المقامية, والبنية التركيبية المتمثلة في تعلق المنصوب مفرداً, أو معطوفاً بالحال المحذوفة ألفاظها, فضلاً على الاسم الظاهر المختوم بكاف الخطاب للمحذّر إذ يكون هو الموضع الذي يُخاف, وكذلك ذكر المحذِّر ضميراً منفصلاً للمخاطب(٤٣), وفي هذا السياق تندرج الجمل المتضمنة معنى التحذير الذي يدلّ عليه الدال اللساني (إيّاك) الحاملة معنى نحّ, وباعد, واتق وما جرى مجراها بتقدير جمل لا نهائية(٤٤).

أما الإنجاز المعقد لأفعال الإغراء والتحذير «ويراد به تلك الإنجازات التي يقصد فيها المتكلم إنجاز جملة تواكبها قوتان إنجازيتان على الأقل, قوة إنجازية حرفية, وقوة إنجازية مستلزمة مقامياً"(٤٥). فعلى سبيل المثال أقول : إيّاك واللعب في النار, فالسمات الحرفية التركيبية توحي بأنّ المتكلم يحذر المخاطب من اللعب في النار وهو ما تدل عليه المؤشرات السطحية للمنطوق, لكن المتكلم وعلاقته بالمخاطب قد تكون علاقة عداء ويريد أن يحقق محتوى قضوياً وهو التهديد والوعيد, فهو لا يلعب بالنار بالواقع, فبعض السياقات لا تناسبها الإنجازات البسيطة التي تمنح الأولوية لمبدأ التأدب, ومرجع ذلك إلى أسباب كثيرة منها ما يتعلق بأولوية التوجيه على التأدب في خطابات النصح والتحذير والتهديد والوعيد, فالهدف يكون تبليغ القصد وتحقيق الغاية من الخطاب, وباستعمال استراتيجية التوجيه يفرض قيداً على المخاطب بشكل أو بآخر, وإن كان القصد بسيطاً, أو أن يمارس عليه فضولاً خطابياً أو أن يوجهه لمصلحته بمنفعته من جهة وإبعاده عن الضرر من جهة أخرى(٤٦).

ونجد في درر الإمام علي (u) خير قبس فمن درره في الإغراء الذي وجب فيه إضمار الفعل (إلزم) يقول: "الحَذر الحَذر أيها المُستمع والجدَّ الجدَّ إيّها الغافل ولا يُنبّئكَ مثْلُ خَبيرٍ"(٤٧).

لقد بدأ الإمام درّته بفعل تحذيري مباشر وذلك بصيغة تكرار الاسم, وهو توجيه سلوكي, ثمّ قفّاه بإغراء بالصيغة نفسها, وذلك بتكرار الاسم (الجدّ) الذي فيه دعوة إلى العمل والتحفيز الإيجابي وهو إغراء بالتحول من الغفلة إلى الجدّ بإضمار الفعل (إلزم), وقد جاء هذا الترتيب (تحذير ثمّ إغراء) ولم يكن العكس على غير ما عُهِد في العقل الجمعي أن يبدأ بالأحسن كـ(نعم وبئس, ووعد ووعيد, وثواب وعقاب)(٤٨), لأنّ المقام مقام تنبيه وإيقاظ قبل أن يكون توجيهاً وبناء ولأنّ دفع المفسدة مقدّم بلاغياً على جلب المصلحة, ولأنّ التحذير

٤٢ – الفعل اللغوي بين الفلسفة والنحو, عرض وتأصيل لمفهوم الفعل اللغوي لدى فلاسفة اللغة ونظرية النحو الوظيفي, يحيى بعيطش, ضمن كتاب (التداوليات علم استعمال اللغة): ١١٢.

٤٣ – يُنظر : كتاب سيبويه: ١/٢٥٣-٢٥٤, والإنشاء في العربية : ١٤٠-١٤١, واستراتيجيات الخطاب: ٣٥٥-٣٥٧.

٤٤ – يُنظر: الأفعال غير الواجبة في كتاب سيبويه الأمر – النهي انموذجاً, ضمن كتاب التداوليات علم استعمال اللغة: ٥٠٦.

٤٥ – الفعل اللغوي بين الفلسفة والنحو, عرض وتأصيل لمفهوم الفعل اللغوي لدى فلاسفة اللغة ونظرية النحو ضمن كتاب (التداوليات علم استعمال اللغة): ١١٣.

٤٦ – يُنظر: الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي: ١٩٧.

٤٧ – حكم الإمام علي أو غرر الحكم ودرر الكلم: نص رقم : (٣١٦٧) : ١٢٥-١٢٦.

٤٨ – يُنظر: حاشية الصبان: ٣/١٨٧-١٨٨.

أشدّ تأثيراً نفسياً في افتتاح الخطاب, وقد وظّف المتكلم النصّ القرآني] وَلا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ[(٤٩) ليتأسس الخطاب على مرجعية قرآنية أسلوباً ووظيفة وقيمة مما يمنحه سلطة معرفية وأخلاقية ويعزز قبوله التداولي, مما يقوّي القوة الإنجازية للأفعال التوجيهية كما تعمل تعليلاً ضمنياً لترتيبها البلاغي (تحذير ثمّ إغراء) وتغلق أفق الجدل بإسناد التوجيه إلى مصدر الحقيقة العليا (الخبير العليم) (٥٠), فتمنع التفاوض التأويلي حول التوجيه, وتحوّل الخطاب من نصح بشري إلى توجيه معياري مؤسس على مرجعية معرفية مطلقة, ويعدّ توظيف النص القرآني بنصّه من دون تحوير وإدماجه مع النصيحة الوعظية قد أكسب الخطاب سلطة رمزية تجعل المتلقي يذعن لقصود المتكلم وغاياته(٥١), ويكمن الفعل التأثيري في إيقاظ المخاطب وتحفيزه ودفعه إلى الاستجابة السلوكية للتحذير والإغراء معاً.

ومن الدرر الإغرائية اختار المتكلم إظهار فعل الإغراء (إلزم) وهي الصورة الثانية لتداول الفعل الكلامي الإغراء وذلك في قوله: "إلزمْ الإخلاصَ في السرّ والعلانية والخشيةَ في الغيب والشهادة والقصدَ في الفقر والغِنى والعدلَ في الرضا والسخط"(٥٢).

يرد في النص الفعل الكلامي التوجيهي (إلزم) وهو فعل أمر بصيغته الصريحة يقصد به التوجيه بالإغراء المباشر كون المتلقي حاضراً وقت التكلم(٥٣), الذي يهدف إلى تحفيز المخاطب على تبني منظومة قيمية عليا قائمة على الإخلاص والخشية والقسط والعدل وهو فعل توجيهي إنجازي لا يقوم على الردع والتهديد بل على الترغيب القيمي وبناء النموذج الأخلاقي, وقد بنى المتكلم خطابه على ثنائيات (السر والعلن), (الغيب والشهادة), (الفقر والغنى), (الرضا والسخط) لإنتاج قيمة أخلاقية مطلقة غير مرتبطة بالظرف مما يحقق أثراً تأثيرياً يتمثل في بناء الاتزان النفسي والالتزام القيمي, وقد وظف المتكلم النص القرآني(٥٤) ضمناً بما يتناسب مع سياق الخطاب فرفد النص بدلالة تعمق الخطاب وسلطة رمزية تعتمد على ما هو مشترك بين الباث والمتلقي من قداسة يتمتع بها النص القرآني(٥٥), وقد انسجم الخطاب مع المرجعية القرآنية التي تؤكد الإخلاص والخشية والاعتدال والعدل مما عزز الوظيفة الإغرائية للقول وجعلها ذات بعد تعبدي وتشريعي لا أخلاقي مجرد.

ومن درره (u) قوله: "إلزمْ الصمتَ يلزمكَ النجاة والسلامةَ والزمْ الرضا يلزمك الغِنى والكرامة"(٥٦).

إنّ جوهر الإغراء يكمن بربطه بنتيجة مرغوبة, ولم يحذف المتكلم الفعل التوجيهي أو يضمره لأنّ المتلقي قد يكون حاضراً وهي خصيصة من خصائص الطلب فهو منجز لغوي لا مفترض ولو حذفه لكانت الصيغة اللغوية (الصمتَ نجاة وسلامة, والرضا غنى وكرامة), ويمثل النص فعلاً كلامياً توجيهياً إغرائياً مباشراً على وفق نظرية أفعال الكلام؛ إذ يقوم على توجيه المخاطب إلى سلوكين محددين (الصمت والرضا) مع ربطهما بنتائج إيجابية مرغوبة (النجاة, السلامة, الغنى, الكرامة) وهو ما يشكل فعلاً إنجازياً من نمط الإغراء والتحفيز, ويتقاطع

٤٩ – فاطر: ١٤.
٥٠ – فيقصد " إنّ الخبير بالأمر وحده، هو الذي يخبرك بالحقيقة دون سائر المخبرين به. والمعنى: أنّ هذا الذي أخبرتكم به... هو الحق، لأنى خبير بما أخبرت به". الكشاف: ٦٠٦/٣.
٥١ – يُنظر: وظيفة التناص الحجاجية والتأثيرية في مقامات الحريري, ضمن كتاب الحجاج والاستدلال الحجاجي: ٢٣٢.
٥٢ – حكم الإمام علي : نص (١٣٢٦) : ٥٢.
٥٣ – يُنظر: الإنشاء في العربية : ١٤٢.
٥٤ –] قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ[ال عمران: ٢٩.] إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ[فاطر: ٢٨,] الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ[الأنبياء ٤٩,]وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا[الفرقان: ٦٧.
٥٥ – يُنظر: وظيفة التناص الحجاجية والتأثيرية في مقامات الحريري: ٢٣٥.
٥٦ – حكم الإمام علي نص (١٣٣٤): ٥٢.

الخطاب مع القيم القرآنية(٥٧). التي تربط ضبط اللسان بالنجاة والرضا والتوكل بالغنى والكرامة, مما يمنح الخطاب بعداً شرعياً وأخلاقياً ويعزز قوته الإقناعية .

وقد ورد التحذير في الكتاب بوصفه حكماً رفيعة وكلاماً نفيساً, منه قوله: «الحذرَ الحذرَ أيّها المغرورُ واللهِ لقدْ سترَ حتّى كأنّهُ قَدْ غَفَرَ»(٥٨).

يمثل النص فعلاً كلامياً توجيهياً تحذيرياً مباشراً على وفق نظرية أفعال الكلام يتجلى في صيغة التنبيه المكثف بتكرار الاسم, والنداء المباشر (أيّها المغرور) وهو فعل إنجازي يهدف إلى ردع المخاطب عن حالة الغرور الروحي الناتجة عن الخلط بين الستر الإلهي والمغفرة, ويستعمل المتكلم النداء «كفعل لغوي يحدد جهة الجملة, ويلجأ المتكلم إلى استعماله كلما شعر أنّ مخاطبه شارد عنه أو في حاجة إلى تنبيه حتى يدخل معه في تفاعل كلامي متماسك»(٥٩), وقد بُني الخطاب تداولياً على تفكيك الوهم الأخلاقي القائم على اعتبار الستر دليلًا على الرضا الإلهي وهو وهم عقائدي خطير مما يحقق أثراً تأثيرياً يتمثل في زعزعة الاطمئنان الزائف وبناء يقظة نفسية تدفع إلى المراجعة والتوبة لذا بدأ المتكلم خطابه بالتحذير لأنّ لا شيء يناسب قصوده غير هذا الفعل الإنجازي, ولهذا الخطاب الموجّه إلى متلقٍ حاضر أو مفترض مرجعية قرآنية تتمثل في قوله تعالى :] يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ[(٦٠), فهذه المرجعية التي انسجم معها النص تفرق بين الإمهال والاستدراج والمغفرة مما عزز الوظيفة التحذيرية للنص وجعلها ذات بعد عقدي أخروي ردعي.

ومن غرر الحكم في التحذير قوله: "فاللهَ اللهَ عِبادَ الله أن تَتَرَدُّوا رِداء الكِبَر فإنّ الكِبر مصيدةُ إبليس العظمى التي تُساوِرُ قلُوبَ الرّجالِ مُسَاوَرَة السُمُومِ القاتلة"(٦١).

إنّ المتلقي في هذا النص هو حاضر عند لحظة التلفظ بالخطاب كأن يكون خطبة دينية أو حلقة اجتماعية يحضر فيها المتكلم والمتلقي فكان السياق أضيق وتدخلت سمات فردية أو شخصية ومعرفة مشتركة بين التذوات(٦٢)؛ يتجلى في النداء التنبيهي الذي استغنى المتكلم فيه عن النداء بذكر المنادى فقط, لأنّ المنادى مقبل على المتكلم منتبهٌ لما يقوله(٦٣), وإضمار الفعل (احذروا) بتكرار الاسم وهو فعل إنجازي يهدف إلى ردع المخاطب عن سلوك الكبر بوصفه خطراً عقدياً وأخلاقياً وقد بُني الخطاب على التصعيد الرمزي حيث صوّر الكبر بوصفه مصيدة إبليس وسماً قاتلاً يهاجم القلوب وهو مما يحقق أثراً تأثيرياً قائماً على التخويف النفسي والردع الداخلي كما انسجم الخطاب مع المرجعية القرآنية التي تجعل الكبر أصل الإبليسي وسبب الحرمان من الهداية مما عزز الوظيفة التحذيرية للخطاب وحوّله من وعظ لغوي إلى تحذير عقدي قيمي ذي بعد أخروي.

ومن غرر الحكم التحذيرية باستعمال نواة التحذير الفعل الصريح (احذر) قوله: "احذرِ الأحمقَ فإنّ مداراته تُعييك وموافقته تُرديك ومخالفته تُؤذيك ومُصاحبته وبالٌ عليك"(٦٤).

خطاب تحذيري يجمع بين الإنجاز البسيط والمعقد, فالإنجاز البسيط يتمثل بالتحذير المباشر بوساطة نواة التحذير الفعل (احذر) وهو من أفعال الأمر التي يشترط بها السلطة كي يكون فعلاً مباشراً وسلطة المتكلم هنا سلطة

٥٧ –] مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ[(ق ١٨),]لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ[(إبراهيم : ٧),]وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ[(الطلاق: ٣).

٥٨ – حكم الإمام علي (٣١٦٨): ١٢٦.

٥٩ – الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي: ١٢١.

٦٠ – آل عمران: ١٧٨.

٦١ – حكم الإمام علي (٥٧٠٦): ٢١١–٢١٢, ويُنظر : نص (٥٧١٠) : ٢١٢.

٦٢ – يُنظر: استراتيجيات الخطاب: ٣٢٤.

٦٣ – يُنظر: كتاب سيبويه: ٢٠٨/٢ , و شرح الرضي على الكافية : ٤٢٥/١–٤٢٦ .

٦٤ – حكم الإمام علي نص (٢٠٠): ١٣, ونصوص أخرى في : ١٣–١٤, و٢١٠.

دينية , والإنجاز المعقد خروج التحذير إلى الإغراء المضمر لتجنب الأذى, فيحوي الخطاب فعلاً كلامياً توجيهياً مركباً؛ إذ يجمع بين التحذير المباشر من الأحمق والتفصيل السببي لأذى التعامل معه مما يجعل الفعل الإنجازي تحذيرياً وإغرائياً ضمنياً, فالتحذير متمثل باستعمال فعل الأمر بينما الإغراء الضمني فيقوم على توضيح النتائج السلبية لتجنب الخطر الاجتماعي والنفسي ويتضح أثر النص التداولي في دفع المخاطب للوعي الاجتماعي وبناء سلوك وقائي مما يعطي النص وظيفة تحذيرية ويجعله ذا بعد أخلاقي اجتماعي.

ومن درره (u) : "احذروا أهل النفاقِ فإنّهم الضّالُّون المُضِلّون الزّالُّون المُزِلُّون قلُوبهم دويّة وصِحَافُهُم نقية"(٦٥)

يحتوي النص فعلاً كلامياً توجيهياً مركباً على وفق نظرية أفعال الكلام؛ إذ يجمع بين التحذير المباشر من أهل النفاق والتفصيل الوصفي لأضرارهم وهو فعل إنجازي يهدف إلى حماية المخاطب من أذى أخلاقي واجتماعي وقد بُني النص تداولياً على نمط وصفي سلبي يوضح المخاطر الواقعية والسلوكية للتعامل مع المنافقين مما يحقق أثراً تأثيرياً يتمثل في تعزيز اليقظة والابتعاد عن الضرر, وقد استند المتكلم في نصيحته هذه على الآية القرآنية] إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا[(٦٦), آخذاً مضمون الآية التي تصف وتبين خطورة التعامل معهم مما يجعل النص تحذيرياً توجيهياً .

ومن صور التحذير الأخرى التي وردت في الدرر هي صورة (إيّاك والعطف) وذلك في قوله: "إيّاك أن تغتر بما ترى من إخلادِ أهلِ الدُّنيا إليها وتكالُبهم عليها فَقد نبَّأك اللهُ عنها وتكشّفت لك عن عيوبها ومساويها قال تعالى:]إنّما الدنيا لهو ولعب وإنّ الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون[(٦٧)".

يمثل الخطاب فعلاً كلامياً مباشراً فيه المزيد من النهي بحسب تعبير خالد ميلاد وهو فعل تحذيري توجيهي يهدف إلى توجيه سلوك المتلقي وتحذيره من الاغترار بالدنيا, والفعل التأثيري يكمن في مسعى الخطاب إلى إحداث نفور نفسي من الدنيا وتوجيه الوعي نحو الآخرة, ولأنّ المتكلم يملك سلطة دينية تخوّله من التكلم بالدين والأخلاق والمعرفة وظّف الآية القرآنية توظيفاً حجاجياً إقناعياً وسمّاها الدكتور (طه عبد الرحمن) بـ(الحجّة العليا), فيكون بها الفعل الحجاجي أكثر إقناعًا(٦٨), فاستحضار النص القرآني تعني إعطاء مصداقية متميّزة لمعاني الخطاب الوعظي, تجعل الخطاب ذا سلطة تأثيرية ؛ وذلك انطلاقا من مصداقية الخطاب القرآني نفسه(٦٩)؛ حيث تحولت الآية من الإخبار إلى أداة دعم سلطوية لفعل التحذير مما منح الخطاب قوة إقناعية تشريعية ونقل التحذير من مستوى الوعظ إلى مستوى الحقيقة الإلهية الملزمة, أما الفعل التأثيري فهو حثّ المتلقي إلى إعادة ترتيب الأولويات بتقديم التعلّق بالآخرة على الدنيا.

ومن الدرر قوله: "إيّاكَ والكلامَ فيما لا تَعرفُ طريقتهُ ولا تعلمُ حقيقته فإنّ قولك يدلُّ على عقلك وعبارتك تُنبئ عن معرفتك فتوقَّ من طول لسانك وما أمنتهُ واختصرْ من كلامكَ ما استحسنتهُ فإنّه بكَ أجملُ وعلى فضلكَ أدلُّ"(٧٠).

استعمل المتكلم التحذير والعطف وهو فعل إنجازي يهدف إلى ضبط السلوك اللغوي للمخاطب وتحذيره من

٦٥ – حكم الإمام علي نص (٢٢٦): ١٤, للمزيد : ١٤– ١٥.

٦٦ – النساء: ١٤٥.

٦٧ – حكم الإمام علي (٢٠٦٣): ٨٨, وقد ورد في النص الآية الكريمة متصرف بها والأصل :]وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ[العنكبوت: ٦٤.

٦٨ – يُنظر: اللسان والميزان:٢٦٢.

٦٩ – ينظر : التعالق النصي في الخطاب الشعري " مقاربة نقدية في المرجعية الثقافية للقصيدة المملوكية " : د. يوسف إسماعيل , التراث العربي , ع : ٨٩ محرم١٤٢٤هـ آذار , مارس ٢٠٠٣ م السنة الثالثة والعشرون: ١٢.

٧٠ – حكم الإمام علي نص (٢١١٠): ٩٠, ويُنظر: نص (٦٢٤): ٢٨, نص (٦٦٠١) : ٢٣٩.

القول بغير علم ويتضمن الخطاب توجيهاً سلوكياً تقويمياً يقوم على الربط بين العقل والمعرفة مما يحول الكلام من أداة تعبير إلى معيار قيمي للإنسان وقد بُني الخطاب على تصاعد منطقي من التحذير إلى التعليل إلى التوجيه إلى التقويم القيمي وهي وسيلة إقناعية تحقق تأثيراً يتمثل في تهذيب اللسان وبناء رقابة ذاتية وقد انسجم النص مع المرجعية القرآنية في ربط اللغة بالعقل والأخلاق وذلك بلحاظ قوله تعالى:] وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)[٧١), فقد عمد المتكلم إلى أن يُثير فضول متلقيه عن طريق المحاورة البعيدة, أو ما يُعرف بالتناص الاقتباسي: أي اقتباس (تعبير أو جملة أو حرف), بتغييرٍ أو بدونه تشير هذه الاقتباسات إلى ما هو عالق في ذهن المتلقي, وهذه الإحالة تمتلك قوة إقناعية تُعلن من خلالها سيطرة النص الغائب على الحاضر(٧٢), والغاية هي التأثير في الآخر والدفع به إلى تبني موقف مغاير لموقفه الحالي أو التخلي عن سلوك ما(٧٣). ويُعدّ القرآن الكريم أعلى وسائل الاستشهاد وأكبرها في الثقافة العربية الإسلامية؛ لأنّه يشكل محط إجماع للكل ودونه كلّ الحجج(٧٤). وهذا أضفى على الخطاب توجيهاً أخلاقياً معرفياً .

أما بعد....

بعد البحث في كتاب غرر الحكم وعرضه على الأفعال الإنجازية (الإغراء والتحذير) خلصنا إلى مجموعة من النتائج :

كثرة ورود الفعل (احذرْ) بصيغته الأمرية وهو فعل النواة للفعل الكلامي التحذير, لأنّ في الخطابات الواردة سياقات لا يمكنها أن تحتمل الإضمار, ولأنّ المتكلم قد يكون في مواجهة مع المتلقي, فأُظهر الفعل وحُقق القصد .

من صور التحذير التي وردت هي (إيّاك) ومتصرفاتها والمعطوف, فيمتاز التحذير بهذه الصيغة بالتركيز على المتلقي وبناء صدمة تنبيهية مباشرة وبالعطف لما فيه من تصوير الخطر بوصفه ملازماً وملاصقاً للإنسان, وصورة تكرار الاسم لها خصوصية في كتاب غرر الحكم لما لها من تضخيم دلالي وشحن نفسي وإيقاع منذر بالخطر, فتتحول اللغة من خلال هذه الصورة من مجرد نهي وأمر إلى بنية إنذارية نفسية تأثيرية عالية القوة الإنجازية.

يمكننا القول: إنّ النص الوحيد الذي ورد فيه الإغراء بصيغته المضمرة هو (الجد الجد), والصورة الثانية للإغراء كانت إظهار الفعل (الزم), ففي الإظهار حقق المتكلم الوضوح والقوة الإلزامية المباشرة وأسس خطاباً له سلطة إنجازية عليا, بينما حقق الإضمار قيمة بلاغية قائمة على التكثيف والإيحاء, وتحويل التوجيه من صيغة الأمر إلى صيغة القيمة, فانتقل الخطاب من الإلزام إلى الإقناع ومن السلطة إلى التأثير .

المصادر والمراجع /

الكتب :

القرآن الكريم.
(أ)
الأساليب الإنشائية في النحو العربي , عبد السلام هارون, ط٥, مكتبة الخانجي –القاهرة , ٢٠٠١.
استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية , عبد الهادي الشهري , دار الكتاب الجديد المتحدة , ط١, ٢٠٠٤ .
أسرار العربية, لأبي البركات الأنباري (٥٧٧هـ), ط١ , دار الأرقم بن أبي الأرقم , ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.
الأصول في النحو أبو بكر محمد بن سهل بن السراج(ت٣١٦هـ)، تح: محمد حسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط٤، ١٩٩٩م.
الأعمال اللغوية بحث في فلسفة اللغة , جون . ر, سورل, تر: أميرة غنيم , مراجعة : محمد الشيباني , منشورات دار سيناترا , المركز الوطني للترجمة , تونس, ٢٠١٥.
الإنشاء في العربية بين التركيب والدلالة , دراسة نحوية تداولية , خالد ميلاد , نشر مشترك: جامعة منوبة –كلية الآداب – منوبة , المؤسسة

٧١ – الإسراء : ٣٦

٧٢ – التناص القرآني في " أنت واحدها" :لمحمد عفيفي مطر : محمد عبد المطلب , مجلة الإبداع , ١٩٩٠م , ع : ١ , السنة : ٨ , ١٥.

٧٣ – ينظر : الصورة الإشهارية " آليات الإقناع والدلالة: ١٨٧.

٧٤ – يُنظر: بلاغة الإقناع في المناظرة:٢٣٣.

العربية للتوزيع – تونس , ط١ , ٢٠٠١.
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون, إسماعيل البغدادي (١٣٩٩هـ) , عُني بتصحيحه : شرف الدين بالتقايا, مؤسسة التاريخ العربي, دار إحياء التراث العربي , بيروت.
(ب)
بلاغة الإقناع في المناظرة, عبد اللطيف عادل, ط١, منشورات ضفاف, بيروت– لبنان, ١٤٣٤هـ–٢٠١١م.
(ت)
التداوليات علم استعمال اللغة , إعداد وتقديم : حافظ إسماعيلي علويي, ط١, عالم الكتب الحديث, إربد – الأردن , ١٤٣٢–٢٠١١.
التداولية أصولها واتجاهاتها , جواد ختام , ط١, دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١٦.
تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت ٦٨٣)، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي), أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ), ط٣, دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٧ هـ .
التلخيص في علوم البلاغة , القزويني, ضبط وشرح : عبد الرحمن البرقوقي, ط١, دار الفكر العربي, ١٩٠٤.
(ح)
حاشية الصبان على شرح الأشموني, محمد بن علي الصبان (ت١٢٠٦هـ), تح: إبراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية , بيروت –لبنان .
الحجاج والاستدلال الحجاجي , دراسات في البلاغة الجديدة , مجموعة باحثين, إشراف: حافظ إسماعيل علوي , ط١, المملكة المغربية , دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع , ٢٠١١.
حكم الإمام علي (u) أو غرر الحكم ودرر الكلم, عبد الواحد الآمدي التميمي, عُني بترتيبه وتصحيحه: حسين الأعلمي, ط١. منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات , بيروت –لبنان, ١٤٢٢هـ–٢٠٠٢م.
(ش)
شرح الأشموني على ألفية ابن مالك, نور الدين الأشموني, ط١, دار الكتب العلمية , بيروت –لبنان, ١٤١٩–١٩٩٨.
شرح الرضي على الكافية، رضي الدين بن محمد بن الحسن الاستراباذي(ت٦٨٦هـ)، تح: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس, بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.
شرح المفصل, بن يعيش , قدم له: إميل بديع يعقوب, ط١, دار الكتب العلمية , بيروت –لبنان, ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١.
(ص)
الصورة الإشهارية " آليات الإقناع والدلالة " : سعيد بنكراد , المركز الثقافي العربي , الدار البيضاء – المغرب , ط١ , ٢٠٠٩م.
(ع)
علل النحو لأبي حسن الورّاق (٣٨١هـ) , تح: محمود جاسم محمد الدرويش, ط١, مكتبة الرشد, الرياض –السعودية, ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩هـ.
(ك)
الكافية في علم النحو, ابن الحاجب (٦٤٦هـ) , تح: صالح عبد العظيم الشاعر, ط١, مكتبة الآداب القاهرة, ٢٠١٠.
كتاب سيبويه, أبو بشر عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، ط٣، القاهرة ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
الكنى والألقاب , عباس القمي (ت١٣٥٩هـ) , ط٢, مؤسسة النشر الإسلامي, قم المقدسة, ١٤٢٩.
(ل)
اللسان والميزان , أو التكوثر العقلي , طه عبد الرحمن , ط٣, المركز الثقافي العربي, الدار البيضاء , المغرب, ٢٠١٢.
اللسانيات الوظيفية (مدخل نظري) , د. أحمد المتوكل , دار الكتاب الجديد المتحدة , ط٢ – ٢٠١٠.
(م)
المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم للتفتازاني (٧٩٢ هـ) , تح: عبد الحميد هنداوي, ط٣, دار الكتب العلمية, لبنان.
معجم أكسفورد للتداولية, يان هوانغ, تر: هشام إبراهيم عبد الله خليفة, ط١, دار الكتب الجديدة المتحدة, ٢٠٢٠.
معجم البلدان, ياقوت الحموي (٦٢٦هـ), ط٢, دار صادر, بيروت, ١٩٩٥.
المقتضب، أبو العباس المبرد(ت٢٨٥هـ)، تح: عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب.
(ن)
النحو الوافي , عباس حسن (١٣٩٨هـ) , ط١٥, دار المعارف.
نظرية الفعل الكلامي بين علم اللغة الحديث والمباحث اللغوية في التراث العربي الإسلامي , هشام عبد الله خليفة, ط١, مكتبة لبنان ناشرون , بيروت , ٢٠٠٧ .
(و)
الوظائف التداولية واستراتيجية التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي, يوسف تغزاوي , ط١, عالم الكتب الحديث , إربد , ٢٠١٤.
البحوث المنشورة في الدوريات
(ت)
التعالق النصي في الخطاب الشعري " مقاربة نقدية في المرجعية الثقافية للقصيدة المملوكية " : د. يوسف إسماعيل , التراث العربي , ع : ٨٩ محرم١٤٢٤هـ آذار , مارس ٢٠٠٣ م السنة الثالثة والعشرون: ١٢.
التناص القرآني في " أنت واحدها" :لمحمد عفيفي مطر : محمد عبد المطلب , مجلة الإبداع , ١٩٩٠م , ع : ١ , السنة : ٨ .
(م)
مشيرات الإحالة وأثرها في الترابط النصي كتاب غرر الحكم ودرر الكلم أنموذجاً , أحمد خلف الدراجي وآخرون, مجلة الناطقين بغير العربية , مج ٦, ع١٨, يوليو ٢٠٢٣.

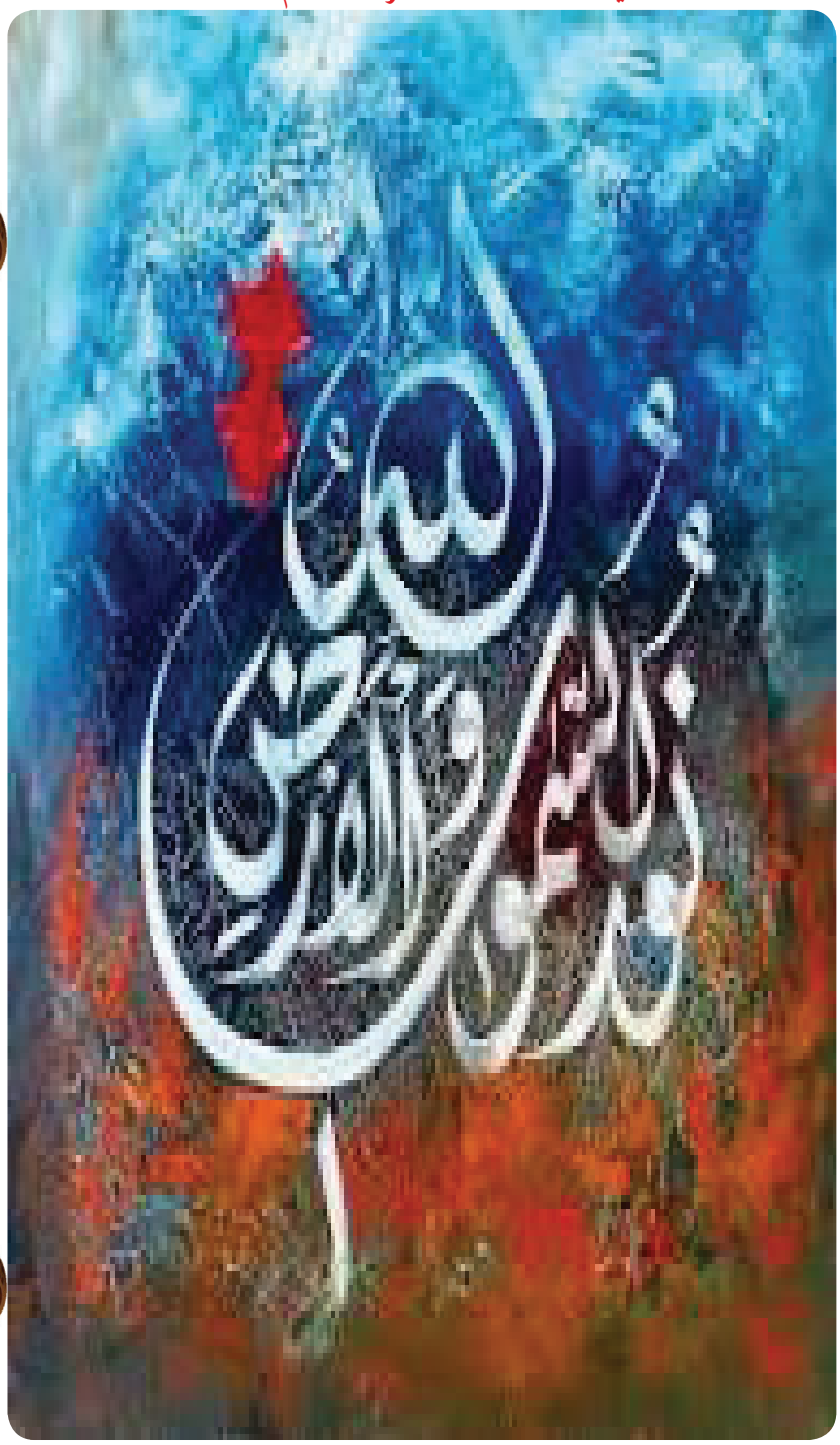

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb